

فرج المهموم

[231] وسال ابا الحسن فاحسن السؤال فقال يا جندب ما فعل اخوك قال حي وهو يقرؤك

السلام قال يا جندب عظم ا^ا اجرک في اخيك فقال ورد وا^ا كتابه من الكوفة ليلة الامس
بالسلامة قال فانه وا^ا مات بعد كتابه اليك بيومين ودفع الى امرأته مالا وقال لها ليكن
هذا المال عندك فإذا قدم أخي فادفعيه إليه فادعته الارض في البيت الذي تكون فيه فإذا
انت اتيته فتلطف بها واطمئنها في نفسك فانها ستدفعه اليك قال علي وكان جندب رجلا جميلا
قال فلقيت جندبا بعد ما فقد أبو الحسن (ع) فسألته عما كان فقال صدق وا^ا سيدي ما زاد
وما نقص لا في الكتاب ولا في المال ومن ذلك ما روينا باسنادنا الى ابي جعفر محمد بن
جرير الطبري باسناده الى ابي الحسن موسى (ع) قال اشتكى محمد بن جعفر حتى خيف عليه
الموت فكننا مجتمعين عنده ودخل أبو الحسن (ع) فقعد ناحية واسحاق عمه عند رأسه يبكي فقعد
قليلا ثم قام، فتبعته وقلت جعلت فداك يلومك اخوتك واهلك يقولون دخلت على أخيك وهو في
الموت ثم خرجت فقال يبرأ أخي أريت هذا الجالس سيموت ثم يبكي عليه هذا فبرأ محمد،
واشتكى اسحاق فمات وبكى عليه محمد (فصل) ومن ذلك في دلائل علي الرضا (ع) ما روينا
باسنادنا الى الشيخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبري يرفعه باسناده الى معبد بن عبد ا^ا
الشامي قال دخلت على علي بن موسى الرضا (ع) فقلت له قد كثر الخوض فيك وفي عجائبك، فلو
شئت اثبت بشئ واحدته عنك قال وما تشاء